اى المثناة الفوقية اى المضبوطة فقد اى نقط فى كل شئ بحسبه
اى تعده كذا اى كما قاله من تخصيصه بالحساب ورد عند
العرب قال المجد الغلت بالتحريك فى الحساب الغلط او هو فى
الحساب والغلط فى القول وقال ابن القطاع غلط غلطا أخطأ
الصواب فى كلامه وغلط فى الحساب غلتا مثله وقال الزبيدى
غلت غلط ولا يقال الا فى الحساب وقال الجوهرى وابن
الاعرابى غلت وغلط بمعنى واحد والأصمعى مثله وقال أبو عمرو
الغلت فى الحساب والغلط فى القول والهوى يريدان تكلم بكلمة
فيغلط فيها تكلم بغيرها قلت تحصل أن فى الغلط والغلت قولين
احدهما انهما مترادفان متحدان فى المعنى لا فرق بينهما الثانى
ان الغلط يختص بالخطأ الوارد فى القول والغلت يختص بالخطأ
الوارد فى الحساب وفى عبارة بعضهم ما يدل على ان الغلط عام فى الحساب
والقول والاعتقاد وغير ذلك فيكون مرادفا للخطأ والتفصيل
الذى فى النظم واصله هو الذى عليه كثير من المحققين والله أعلم قوله

وانا قد أحذيت زيدا حذيا   وهى العطيه بوزن القصيا

أقول أحذيت بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة
رباعيا كأعطيت وزنا ومعنى وزيدا مفعوله الأول والحذيا
بضم الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وبالمثناة التحتية المخففة
المفتوحة وآخره ألف تأنيث مفعوله الثانى وليس مصدرا
كما توهم وقوله وهى اى الحذيا أى معناها العطية وهى الشئ
المعطى بوزن على وزن القصيا بضم القاف فهو ميزان للحذيا
وكأنه حال منها ثم لام أحذيت والحذيا ظاهر بعضهم يقتضى انها
ياء على أصلها والتالت مبدلة عن شئ وظاهر الجوهرى انها
واو فتكون أبدلت ياء فى الفعل لانها ثالثة فى التصريف الرابع
كأعطيت وفى الحذيا لأن لام فعلى اذا كان واوا أبدل ياء كالفتيا

على

على تفصيل وليس هذا محله والقصيا جاء بها الناظم على اللغة القياسية
وهى لغة تميم والأفصح هو ابقاؤها واوا على الشذوذ لأنها لغة
الحجاز كما فى قوله تعالى «وهم بالعدوة القصوى» وظاهر القاضى
عياض والهروى وغيرهما انه يقال بالواو والياء وقال المجد الحذية والحذوة
قال ابن القطاع حذوته وحذيته اعطيته وقال القاضى أحذيت
الرجل أعطيته وحذوته أيضا والاسم الحذيا والحذيا والحذية
والحذية وقال المجد فى الواو حذا زيدا أعطاه والحذوة بالكسر
العطية وفى الحديث الحذيا بالضم وفتح الذال هدية البشارة والحذاية
كثمامة القسمة كالحذيا بالضم والحذيا بفتح الذال والحذية كغنية
وقد أحذاه فظاهره او صريحه يدل على أن الوادى انما يقال ثلاثيا
فقط وأن الحذيا انما تقال من اليائى وكذلك الرباعى ظهر والله أعلم
قوله وقد حذوت النعل بالنعل اذا قطعتها كمثلها وهى الحذا
والمصدر الحذو أقول حذوت بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة كدعا
والتاء فاعله والنعل مفعوله وهو ما وقيت به القدم من الأرض
مؤنث وقد تدخلها الهاء فيقال نعلة وبالنعل متعلق به اذا قطعتها
اى النعل يقال قطع الشئ يقطع اذا ابانه اى فصلها وأبرزها
من الجلد كمثلها اى مثلها والكاف زائدة قال فى المصباح حذوت
النعل بالنعل قدرتها بها وقطعتها على مثالها وحذوتها وفى
فى الصحاح بقدرتها كلاهما من صاحبتها وقوله وهى اى النعل
يقال لها الحذاء بكسر الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة والمد ككساء
وقصره الناظم ضرورة ويطلق الحذاء على ما يطأ عليه البعير
من خفه والدابة من حافرها والمصدر من حذوت الحذو
بالفتح على القياس كالغزو من غزوت قوله وقد ان تجلس
«حذاءه حذوته فى المجلس»
يعنى انك اذا جلست حذاء احد اى مقابله وبازائه قيل

Copyright © King Saud University